

Distr.: General
2 March 2020
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة الخامسة والسبعون

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والسبعون
البندان 31 و 130 من جدول الأعمال
منع نشوب النزاعات المسلحة
المسؤولية عن الحماية ومنع الإبادة الجماعية وجرائم الحرب
والتطهير العرقي والجرائم ضد الإنسانية

رسالة مؤرخة 28 شباط/فبراير 2020 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأرمينيا
لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أرفق طيه البيان الصادر عن وزارة خارجية جمهورية أرمينيا بشأن إحياء ذكرى مذابح الأرمن في مدينة سومغيت التي ارتكبتها السلطات الأذربيجانية في الفترة من 27 إلى 29 شباط/فبراير 1988.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الدورة الرابعة والسبعين للجمعية العامة، في إطار بندي جدول الأعمال 31 و 130، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) مهير مارغاريان

السفير
الممثل الدائم



الرجاء إعادة استعمال الورق



مرفق الرسالة المؤرخة 28 شباط/فبراير 2020 الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأرمينيا لدى الأمم المتحدة

بيان صادر عن وزارة خارجية أرمينيا بشأن إحياء ذكرى مذابح الأرمن في سومغيت

27 شباط/فبراير 2020

نحتفل اليوم بذكرى ضحايا مذابح الأرمن في سومغيت. ففي الأيام الأخيرة من شباط/فبراير 1988، تعرض سكان سومغيت الأرمن لعمليات قتل جماعي وفظائع ارتكبت بقسوة لا توصف.

ومثلت مذابح سومغيت بداية النزاع في ناغورنو كاراباخ، عندما ردت أذربيجان على النداء السلمي الذي وجهه شعب ناغورنو كاراباخ مطالبا بتقرير المصير بالعنف الجماعي والمذابح بحق الأرمن. وشكل هذا في الواقع جوهر النزاع في ناغورنو كاراباخ: ضمان أمن شعب أرتساخ من خلال ممارسة حقه في تقرير المصير.

وكان الفعل الفظيع في سومغيت أول جريمة جماعية ترتكب على أساس الهوية في أوروبا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، وأعقبته جرائم جديدة أفضل تخطيطا ارتكبت على نطاق أوسع في باكو، وكيروفاباد والأراضي المحتلة في جمهورية ناغورنو كاراباخ - منطقة شاهوميان، وأجزاء من منطقتي مارتاكيرت ومارتوني.

وبين تقييم السلطات الأذربيجانية لمجزرة سومغيت بوضوح عدم استعدادها لحل نزاع ناغورنو كاراباخ. وعلى مدى ثلاثة عقود، حولت السلطات الأذربيجانية أساليب تقييمها - من تمجيد الجناة إلى إلقاء اللوم على الضحايا في تنظيم المذابح. ولم يبق دون تغيير إلا عدم توفر الإرادة لدى الجانب الأذربيجاني لتحمل المسؤولية عن الانتهاكات الهائلة والجسيمة لحقوق الإنسان، ونيته في ارتكاب جريمة الإبادة الجماعية بحق الأرمن.

واليوم نحتفل بذكرى ضحايا مجازر سومغيت مع التزام قوي بمنع مثل هذه الجرائم بحق الشعب الأرمني.